



مجلة جامعة طبرق للعلوم الاجتماعية والإنسانية

"Tobruk University Journal of Social and Human Sciences"

تصدر نصف سنوية (يناير □ يوليو) عن جامعة طبرق

<https://jshs.tu.edu.ly/>

واتس: 0910162364

رقم الإيداع القانوني 2021 / 57

الرقم الدولي الموحد: 2789-5068 ISSN:

الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية في السنة الأولى من المرحلة الثانوية بمدينة سرت من وجهة نظر الطالبات

The Teaching Performance of Arabic Language Teachers in the First Year of Secondary Education in the City of Sirte from the Perspective of Female Students

أ. عائشة عبدالله شعيب

جامعة سرت كلية التربية ، قسم معلم فصل

aisha.shoaib@su.edu.lyhgfvd

الملخص:

هدفت الدراسة الى التحقق من مستوى الأداء التدريسي بمدينة سرت لمعلمي اللغة العربية في السنة الأولى من المرحلة الثانوية بمدينة سرت من وجهة نظر طالباتهم وتكونت عينة الدراسة من (100) طالبة ثم اختيرهن بشكل عشوائي لتجنب التحيز عند النتائج ولتحقيق أهداف الدراسة ثم استخدام المنهج الوصفي بإعداد مقياس الاداء التدريسي كأداة للدراسة، وهذا المقياس مكون من (48) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي : مجال التدريس، مجال التعامل مع الطالبات، مجال التقويم، مجال الأنشطة العلمية، مجال الإدارة الصفية وبعد تطبيق الأداء وتحليل البيانات اكشفت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية للأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية جاءت بمستوى مرضي – مرتفع قليلاً من وجهة نظر الطالبات، وقد أوصت الدراسة بالنسبة للنتائج والتوصيات اضافة اهم هذه النتائج يتم الحفاظ على هذه المستويات لدى الطلبة وذلك من خلال الحفاظ على انماط التنشئة الاجتماعية الايجابية واتباع اساليب التدريس التي تنمي هذه المهارات لدى الطلبة الكلمات المفتاحية: الاداء التدريسي – معلمة اللغة العربية في مرحلة الثانوية.

العدد الخامس عشر / يوليو 2024 م



Knowledge World Co. For Digital Content عالم المعرفة للمحتوى الرقمي

Arab Online Database قاعدة البيانات العربية الرسمية

Abstract :

Teac hers, performana among secondary school studans sirt (studont,s .views)

Thispaper aimed toidentify the tea teachers, per formance among secondary school viens.The samp;ing ofthis study was 100 students who have choser them vandamly. The quantitire method was applied for this study. The instrument was queestionair which con sisted to five terms The results for this study recomondes some recom and ifia Like teachers should upgraded this level consider the positive views and apply modern tequnices to teach them .

المقدمة:

يعتبر الاداء التدريسي للمعلم في مختلف المؤسسات التعليمية من أهم المدخلات في تحقيق الاهداف التربوية حيث أن أول من يتعرض لهذا الاداء هم الطلبة، فالأداء التدريسي يشمل سلوكيات عديدة ومتنوعة ومتداخلة، فهو ليس ممارسة تتم داخل غرفة الفصل فق، بل يتعداه الى أبعد من ذلك.

وركزت معظم البحوث التربوية على العوامل التي تؤثر في الاداء التدريسي للمعلم داخل العملية التعليمية، كتمكنه من المادة العلمية التي يقوم بتدريسها، واتجاهاته، وقدراته التخطيطية، كما أن سلوكيات من يقوم بالتدريس لها أهمية خاصة، تزوده بتغذية راجحة لإجراء عمليات التحسين والتطوير، لذلك يمكن اعتبارها موجهاً ومحركاً رئيسياً لبناء علاقة قوية بين الاساتذة وطالباتهم. (الجفري، 2002: 111)

أما (SMART 1991) فقد ذهب في حديثه عن الاداء التدريسي إلى أبعد من ذلك، حيث أشار إلى امكانية التنبؤ وأتاحه الفرصة للنقاش، وتشجيع الطلبة على المدخلات، يمكن من خلال التنبؤ بفعالية التدريس أو عدم فاعليته.

فللاتجاهات دور مهم في سلوك الفرد نحو المواقف المختلفة، فقد تحرك الاتجاهات السلوك، وهي بذلك تصبح دافعاً ذاتياً للفرد، وتعتمد القوة النسبية للسلوك على القوة النسبية للاتجاه، باعتبارها محركاً ودافعاً للسلوك. (الشرعة والباكر، 2000: 158)

مما سبق يتبين أن مستوى الأداء التدريسي للمعلم، يسهم في انجاح مهمته التعليمية، وإن هذا المستوى يرتبط بالكثير من المتغيرات، منها اتجاه المعلم نحو مهنة التدريس، فلمعلم اللغة العربية مكانة متميزة بين معلمي المواد الأخرى.

فالنحو عصب اللغة العربية، والمسؤول عن سلامتها، والمحافظة على استقامتها، باعتبارها القواعد والأصول التي تحكم الكلام وتوجهه، والذي يعتبر الإلمام به من اولية دراسات الباحثين، وامتدت إليه الأهمية حيث تعددت الشكاوى والآراء وهذا الضعف الذي ارجعته كثير من الدراسات منها (السقلى، 2001) و(الزيان، 2002) و(عبد الحميد، 2000) إلى عوامل كثيرة، منها الطرق التقليدية الشائعة، والاداء الضعيف لمعلم اللغة العربية.

مشكلة الدراسة: -

بناء على ما سبق ذكره فإن مستوى الأداء التدريسي لأي معلم يقوده إلى إنجاح العملية التعليمية، ولذا ذكره بالخصوص فإن معلم اللغة العربية له مكانة مميزة بين معلمي المواد الأخرى لأسباب كثيرة منها أن فروع اللغة العربية كثيرة وأن كل فرع يحتاج إلى مهارات وتقنيات خاصة لتدريسه، لأن اللغة العربية طالما أثارت شغف الباحثين والدراسات وذلك لوجود الكثير من الشكاوى من طالبات ومدرسين، ولصعوبة مادة اللغة العربية وذلك تم ذكره في دراسات سابقة منها: السيقلي (2001) والزيان (2002) وذلك مرجعه إلى الطرق التقليدية المستخدمة لتدريس اللغة العربية.

نهاية المشكلة يشار إلى هدف الدراسة وهنا هدف واحد، تهدف هذه الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية في السنة الأولى من مرحلة التعليم الثانوي بمدارس مدينة سرت بدولة ليبيا من وجهة نظر طالباتهم.

أسئلة الدراسة:

حاولت هذه الدراسة الإجابة على السؤال الرئيسي الآتي:

ما مستوى الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية في السنة الأولى من مرحلة التعليم الثانوي بمدينة سرت من وجهة نظر طالباتهم؟

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من حيث إهتمامها بموضوع مهم يتمثل في الكشف عن الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية، ومعرفة مستوى العملية التعليمية في هذا المقرر المهم، الأمر الذي يساعد المشرفين المتابعين لهذه العملية، على الرفع من مستوى الأداء التدريسي لهذه الشريحة من المعلمين وتطويره، ومن أهمية هذه الدراسة أنها تقوم مقياساً للأداء التدريسي يستعين به التربويين في المناهج الدراسية، وللوقوف على أداء المعلمين في هذه المرحلة التعليمية في مادة اللغة العربية وتطويرها، ويمكن لهذه الدراسة أن تفتح المجال أمام الباحثين الآخرين لدراسة مستوى الاداء في مراحل أخرى.

حدود الدراسة ومحدداتها:

تم تطبيق الدراسة في ضوء الحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: تم تحديد موضوع في الكشف عن مستوى الاداء التدريسي، مجال التدريس، مجال التعامل مع الطالبات، مجال التقويم، مجال الأنشطة العلمية، مجال الادارة الصفية.

الحدود البشرية: فقد اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من طالبات السنة الأولى من المرحلة الثانوية.

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة الحالية في مدرسة الثورة العربية في مدينة سرت.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الاول للعام 2023/2022م.

محددات الدراسة وثقوف نتائجها على:-

- موضوعية استجابة عينة الدراسة على فقرات الدراسة.
- مدى تحقق الخصائص السيكمترية في أداء الدراسة والمتمثلة في الصدق والثبات.
- يتوقف على عدد الطالبات (السنة الأولى الثانوي، في مدرسة الثورة العربية بمدينة سرت).

مصطلحات الدراسة:

الاداء التدريسي:

تناول التربويين الاداء التدريسي بتعريفات عدة منها:

- ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري، وهو يستند الى خلفية معرفية ووجدانية معينة، يكون على مستوى معين، يظهر منه قدرته على اداء العمل (الللقاني والجمال، 2009).
- كما يعرفه (الفوا 2004، 4) بأنه هو وسيلة التعبير عن امتلاك المدرسين للمهارات التدريسية تعبيراً سلوكياً. يقصد بالأداء التدريسي كل ما يقوم به عضو هيئة التدريس من أنشطة وعمليات، واجراءات وسلوكيات تعليمية تتعلق بعملية التدريس، داخل الصف او خارجه "الجخري، 2002: 115)
- وتعرفه الباحثة بأنه كل أنواع السلوك الصادرة من المدرس والمعبّر عنه بأنشطة وممارسات والتي تمكنه من أداء مهامه التعليمية، والتربوية بما يحقق أهداف معدة سلفاً.

تعلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية:

شخص مؤهل علمياً وأكاديمياً يقوم بتدريس مبحث اللغة العربية في المرحلة الثانوية، والتي تشمل الصفين (12، الاول والثاني ثانوي) الخطوط العريضة للمنهاج الفلسطيني، (2008: 8)

تعريف الباحثة لمعلموا المرحلة الثانوية هم القادرون النهائية في حياة الطالب، وفي حياتهم الأكاديمية، يصادف الطلاب انواعاً مختلفة من المعلمين، والمعلم الإيجابي دائماً ما يكون داعماً ورحيماً بطلابه ويقدر إنجازاتهم في كل مجال، وتشجيعهم دائماً على القيام بأداء أفضل من خلال موقفه الإيجابي في الحياة فيكون هو الشخص الذي يتطلع الطلاب إلى تقليده.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: -الإطار النظري

تناول الإطار النظري المتعلق بالتدريس من حيث المفهوم، والأهمية، والمبادئ، والاسس، ومهارات التدريس المتمثلة (مجال التدريس، مجال التعامل مع الطلبة، مجال التقويم، مجال الأنشطة العملية، مجال الإدارة الصفية، والاداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية وذلك على النحو التالي:

التدريس:

عرف الحيلة التدريس(2001) بأنه عملية تواصل بين المعلم والمتعلم، للانتقال من حالة عقلية إلى حالة عقلية أخرى، أذ يتم نمو المتعلم نتيجة تفاعله مع مجموعة من الحوادث التعليمية التي تؤثر فيه.

كما عد ذا أهمية خاصة ضمن مهمات المعلم داخل الغرفة الصفية، فقد عرفه راشد (2005): أنه نظام من الأعمال المخطط لها يقصد به أن يؤدي تعلم ونمو الطلبة في جوانبهم المختلفة، ويشتمل هذا النظام على مجموعة من الأنشطة الهادفة يقوم بها كل من المعلم والمتعلم ويتضمن هذا النظام على ثلاثة عناصر هي: المعلم، والمتعلم، والمحتوى الدرس، والغاية من هذا النظام إكساب المتعلم المعارف والاتجاهات والقيم والمهارات.

والتدريس هو " نظام من الأعمال المخططة في كل من الإعداد والتنفيذ والتقويم يهدف الى نمو الطلاب في جميع نواحي النمو الجسمية والعقلية الانفعالية والاجتماعية، ويتضمن هذا النظام المعلم والمتعلم، والمنهج الدراسي (الهويدي، 2005، ص24)

يعد التدريس عملية منظمة، وترابطه يتكون من مجموعة الاجراءات التدريسية والنشاطات والمهارات هدفها تحسين نوعية التعليم وتطويره، كما أعد التدريس عملية انسانية واجتماعية ذات أبعاد شخصية وبدون المعلم الفاعل والمميز ستظل العملية التدريسية في مكانها ولن تحقق التقدم المنشود وفيها (العزیز والمحزري، 2018)

الاداء التدريسي:

تعددت آراء ووجهات نظر التربويين والباحثين بشأن مفهوم الاداء التدريسي إذ عرفه روافه ومحموور والشليبي (2005، 139) على انه: سلسلة الإجراءات والتدابير والممارسات التي يقوم بها المعلم قبل الحصة الصفية وأثنائها، وتشمل (مجال التدريس، مجال التعامل مع الطلبة، مجال التقويم، مجال الانشطة المعملية، مجال الإدارة الصفية، وإدارة الصف وضبطه والسلوك الشخصي للمعلم والعلاقة المتبادلة بينه وبين طلابه داخل الحجرة الصفية"

ويرى قطاعي وابو جابر (2008، ص22) إن الاداء التدريسي هو "عبارة من نشاط تواصل بين الطالب والمعلم، لتحصيل خبرات معرفية واتجاهات وقيم وعادات، ويتم ذلك عادةً في سياق المعلمة المتضمنة سلسلة من المواقف، والظروف، والأحداث التي تشرطها عملية التدريس ومن وجهة نظر محمد وحسن (2014) قد عرفه بأنه "تلك السلوكيات التي تصدر عن المعلم والمعبر عنها بأنشطة وممارسات والتي تمكنه من أداء مهامه التعليمية والتربوية بما يحقق أهداف معدة مسبقا.

مهارات الأداء التدريسي: إن إتسام مادة اللغة العربية بشموليتها الجوانب الشخصية الفردية عدا الهدف الاساسي لتدريس المادة ذات الجوانب العقلية والنفسية والمهارية، فمن خلال تأمين كافة الأليات الجيدة المساندة والمساعدة للمتعلم علة توظيفه لما تم تعلمه من معلومات وخبرة ومساعدة المتعلم أيضا على تطبيقه لكل ما تشتمل مادة اللغة العربية من حقائق ومبادئ ومفاهيم وتعميمات ذات قدر عظيم (عامر، 2010)

وعرف عبد الجواد (2010) مهارات الاداء التدريسي بأنها: كل ما تضم من معارف ومهارات واتجاهات لازمة وقادرة على نجاح الاداء التدريسي لمهنة التدريس، لذا فإن إتقان المادة الدراسية مرتبط بالخصائص النفسية للطلاب ومعرفته للطرائق التدريسية المختلفة الخاصة به لإتقان تلك المهارات.

أما مهارات الاداء التدريسي فقد عرفها محمود (2005، ص24) بأنها: أداء المعلم التدريسي الذي يتم من خلال عملية التعلم ويختلف نوع هذا الأداء وكيفيته باختلاف المادة الدراسية، وطبيعتها، وخصائصها، وأهداف تعليمها وتعلمها.

في حيث عرفت نوفل (2004، ص38) مهارات الأداء التدريسي بأنه أنشطة منفصلة ومتماصة يقوم بها المعلمون لتفريز التعلم عند التلاميذ وبهذا فقد أتضح لدى الباحثة بأن التدريس مكوناته الأساسية وضرورية للمعلم يستخدمها لتحقيق هدفه في النمو المتكامل للطلبة.

لذا فإن مجال التدريس هي الأداء التي يستخدمها المعلم وذلك لسهولة ودقتها وسهولة فهمها نتيجة لما يكتسبه الإنسان ويتعلمه سواء كانت من الناحية الحركية أم كان من الناحية العقلية مع القيام بتوفير أكبر قدر

من الجهد والتكاليف، لذا فإن فعل المعلم ومقدرته على إحداث التعلم المطلوب وتنميتها من خلال طرائقها المتحددة.

كالقيام بالإعداد التربوي للعملية التدريسية والاطلاع على الخبرات والتجارب السابقة بهذا الموضوع، لذا فإن مجالات التدريس تختلف بناء على اختلاف طبيعة المادة المراد تدريسها للطلبة وبناء على تميز خصائصها والاهداف التي تم وضعها من أجل العملية التعليمية (شاهين، 2010) ومما سبق يتضح بأن تهيئة أداء الدراسة الايجابية والمشجعة على التعليم يساعد على تحفيز الدافعية العقلية، لدى الطلبة ويزد من رفع المستوى الاداء التدريسي لدى المعلمين.

الدراسات السابقة ذات الصلة

الدراسات المتعلقة بالأداء التدريسي

قام حمادنة (2006) دراسة هدفت إلى تحديد الكفايات التعليمية اللازمة لأداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية للصفوف الثامن والتاسع والعاشر في تعلم قواعد اللغة العربية، والمطالعة والنصوص الأدبية والتعبير، وبناء برنامجٍ على أساس الكفايات لتطوير أداء معلمي اللغة العربية قائم التي يجب توافرها لديهم في ضوء نتائج التقويم، اختار الباحث (35) معلماً ومعلمة منهم (16) معلماً و (19) معلمة من محافظة المفرق، وقام الباحث ببناء أربع قوائم من الكفايات التعليمية اللازمة لأداء المعلمين في تعليم كل من القواعد، والمطالعة، والنصوص الأدبية والتعبير، وتضمنت الاستمارة الأولى (76) كفاية تعليمية لتدريس القواعد، واستمارة المطالعة تضمنت (76) كفاية تعليمية واستمارة النصوص الأدبية (76) كفاية تعليمية واستمارة التعبير (76) كفاية تعليمية واستخدم الباحث أسلوب الملاحظة، أظهرت نتائج الدراسة أن هناك ضعفاً في أداء المعلمين في مجالات تنفيذ الدرس، واستخدام الوسائل التعليمية، والفلسفة والأهداف التربوية، والتقويم في مواد قواعد اللغة العربية والمطالعة والتعبير.

وأجرت كل من الوائلي وابو الرز (2011) دراسة هدفت الى قياس درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لتدريس مهارات القراءة الناقدة في الصف العاشر اساسي، وأثرها في تحصيل الطلبة، واتجاهاتهم نحو القراءة، ولتحقيق اهداف الدراسة اختار الباحثان عينة عشوائية تكونت من (40) معلماً ومعلمة، بواقع (18) معلماً و(22) معلمة من مدارس عمان الثانية، وتكونت أدوات الدراسة من استمارة ملاحظة، واختبار تحصيلي في القراءة وأداة لقياس الاتجاه نحو القراءة، تم التحقق من صدق الأدوات وثباتها، وتضمنت استمارة الملاحظة مهارات القراءة الناقدة التي يمارسها المعلمون وشملت: التمييز، والأسلوب، والتذوق، والاستنتاج، صدار الحكم) وتفرعت كل مهارة رئيسة الى عدد من المهارات الفرعية، أما الاختبار فتضمن نصين مختارين حولهما عدد من الاسئلة، من نوع الاختيار من متعدد، أما مقياس الاتجاه فقد تكون من (36) فقرة باعتماد نظام ليكرت (likert) الخماسي، وأظهرت النتائج ان تحصيل الطلبة الذين يمارس معلموهم المهارات بدرجة متوسطة افضل من تحصيل الطلبة الذين يمارس معلموهم المهارات بدرجة متدنية وأن تحصيل الطلبة الذين يمارس معلموهم المهارات بدرجة كبيرة افضل من تحصيل الطلبة الذين يمارس معلموهم المهارات بدرجة متدنية.

كما قامت الخروصي (2002) بدراسة هدفت إلى تقويم دور معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في سلطنة عمان، في تنميتهم لمهارات القراءة الناقدة. وتكون مجتمع الدراسة من معلمي اللغة العربية ومعلماتها للصف الثاني الثانوي العام، العاملين في المنطقة الداخلية في سلطنة عمان، البالغ عددهم (106) من المعلمين

والمعلمات، واختيرت عينة عشوائية من مجتمع الدراسة بلغت (53) معلما ومعلمة وقد بنت الباحثة قائمة بمهارات القراءة الناقدة اللازمة لطلبة الصف الثاني الثانوي، ثم أعدت بطاقة ملاحظة لمهارات القراءة الناقدة اشتقت من القائمة السابقة، وقد استخدمت بطاقة الملاحظة هذه للتعرف إلى مدى تنمية معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية، لمهارات القراءة الناقدة مع طلابهم. وقد أظهرت نتائج الدراسة تفاوتاً في تنمية المعلمين للمهارات، إذ ركز المعلمون على تنمية بعض المهارات مثل: التمييز بين الحقيقة والخيال، وتعرف مواطن الجمال، والتمييز بين الأفكار الثانوية والأساسية، في حين كان تركيز المعلمين ضعيفاً على مهارات القراءة الناقدة الأخرى مثل، تعرف مدى ترابط المادة وتعيين الأفكار المنحازة في النص المقروء والعلاقات بين الأفكار، والموازنة بين الأدلة والبراهين التي أوردها الكاتب.

أما دراسة تورجسين (Torgesen، 2004) فقد هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى القراءة الناقدة لدى طلبة الصفين الرابع والسابع في فلوريدا باستخدام أربعة مؤشرات هي: طلاقة القراءة، والاستيعاب السمعي هي: اختبار قراءة الكلمات بطلاقة (Tawre) واختبار (GORT 4-) لقياس الاستيعاب السمعي والقرائي، واختبار تطوير مهارات الاستماع والقراءة، واستخدم الباحث مصفوفة (WASI) لقياس الذكاء ودرب الباحث أيضاً الطلاب (عينة الدراسة) على هذه المهارات، وبعد تطبيق أدوات القياس توصلت الدراسة أن الطلاب أظهروا تطوراً في القراءة لديهم تطوراً في مهارات الاستماع بطلاقة وفاعلية وظهر أيضاً النشاط والقراءة الاستيعابية، بينما لم يحدث أي تغيير ذي دلالة على مهارات التفكير الاستنتاجي الشفوي وعلى فعالية الذاكرة.

التعقيب على الدراسات السابقة

باستعراض الدراسات السابقة يظهر أن بعض منها تناول القراءة الناقدة، وطرق تطويرها وتحسينها، وبعضها تناول فعالية الاستراتيجيات في تنمية مهارات القراءة الناقدة، كما تشابهت أغلب الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وكذلك في استخدام أدوات الدراسة بطاقة ملاحظة. ولكن الباحثة حسب علمها لم تجد دراسات سابقة تناولت مستوى الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية في السنة الأولى من مرحلة التعليم الثانوي بمدارس سرت بدولة ليبيا من وجهة نظر طالباتهم، وبذلك تأمل أن تكون هذه الدراسة رافداً جديداً للمجلة وأن تسهم في تزويد مشرفي اللغة العربية ومسؤولي التربية والتعليم بصورة عن مستوى أداء معلمي اللغة العربية في السنة الأولى من مرحلة التعليم الثانوي بمدارس مدينة سرت بدولة ليبيا من وجهة نظر طالباتهم.

الطريقة والإجراءات:-

منهج الدراسة المستخدم: تم استخدام المنهج الوصفي لكونه المنهج الأكثر ملاءمة لجمع البيانات حول متغيرات الدراسة والكشف عن مستوى الأداء التدريسي لدى معلمي اللغة العربية من وجهة نظر طالباتهم.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من طالبات السنة الأولى من التعليم الثانوي في مدارس مدينة سرت للفصل الدراسي الأول من عام 2022، 2023، واختيار عدد من معلمات اللغة العربية بحوالي (100) معلمة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (100) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية لسنة الدراسية الأولى لمدرسة الثورة العربية للفصل الدراسي الأول من عام (2022-2023) وحيث تم اختيارهم بطريقة المعاينة المتيسرة وذلك لصعوبة الاختيار العشوائي.

أداة الدراسة: ثم تطوير استبانة تدرج خماسي للكشف عن وجهة نظر الطالبات حول الأداء التدريسي للمعلمين في مادة اللغة العربية، وتكونت الاستبانة من ثلاثة مجالات رئيسية لقياس الأداء التدريسي وقد تكون المقياس بصورته الأولى من (57) فقرة توزعت الفقرات على جميع مجالاتها واحتوى المجال التدريسي على الفقرات من (1 إلى 16)، وتضمن مجال التعامل مع الطالبات الفقرات من (8 إلى 44) ومجال التقويم الفقرات من (45 إلى 57).

صدق الأداء التدريسي.

يتم التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة محور الأداء التدريسي، من خلال عرضهما على عدد من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، في كلية التربية جامعة سرت وعددهم (2) محكمين وتم وضع عدة مؤشرات للحكم على فقرات وأبعاد الاستبانة وهي انتماء الأداة مع موضوعها وصدق الأداء الكلي مع العنوان انتماء الفقرات للأبعاد (صدق الفقرات مع أبعادها، السلامة اللغوية (الصدق اللغوي، وقد تكون بصورته النهائية من (5) حالات "التدريس، التعامل مع الطلبة، التقويم، الأنشطة المدرسية، الإدارة الصفية "

ثبات الأداء التدريسي

تم استخراج الثبات بواسطة طريقة الاختبار وإعادة الاختبار "Test tetest"

– الأساليب الإحصائية المستخدمة: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لقياس الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية من وجهة نظر طالباتهن

وقد استخدم البرنامج spss لتحليل البيانات واعتمدت درجة المستويات الآتية:

– من 1-2.33 منخفض.

– من 2.34-3.67 متوسط.

– من 3.68-65 مرتفع.

– وضع التوصيات المناسبة في ضوء ما توصلت اليه الدراسة من النتائج.

نتائج الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة على سؤال الدراسة، الذي ينص على: ما مستوى الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية في السنة الأولى من المرحلة الثانوية بمدارس سرت ليبيا من وجهة نظر طالباتهم وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة ومستوى الأداء لكل مجال من مجالات أداة الدراسة، وفقاً للجدول (1).

جدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدينة

سرت من وجهة نظر طالبات السنة الأولى / الأداء التدريسي مرتب تنازلياً.

ت	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الأداء
1	مجال التدريس	4.00	0.30	1	مرتفع
2	مجال الأنشطة العلمية	3.20	0.62	2	متوسط
3	مجال التعامل مع الطالبات	3.52	0.40	3	متوسط
4	مجال الإدارة الصفية	3.30	0.52	4	متوسط
5	مجال التقويم	3.36	0.58	5	متوسط
	الدرجة الكلية	3.69	0.38		مرتفع

يلاحظ من الجدول (1) أن المستوى الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية في السنة الأولى من المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطالبات كان مرتفعاً، فقد بلغ المتوسط الحسابي 3.69 والانحراف المعياري 0.38، وجاءت مجالات الأداء في الدراسة بين متوسطين المرتفع والمتوسط، حيث إن المتوسطات الحسابية كانت بين 4.00، 3.20 وجاء في الرتبة الأولى مجال التدريس بمتوسط حسابي 4.00، والانحراف المعياري 0.62، وجاء في الرتبة الثانية مجال التعامل مع الطالبات المتوسط الحسابي 3.52 والانحراف المعياري 0.40 بمستوى متوسط جاء مجال الادارة الفنية بالمرتبة الرابعة بمستوى 3.30 والانحراف المعياري 0.52 بمستوى متوسط، ومجال التقويم جاء بالمرتبة الخامسة بمستوى 3.36 والانحراف المعياري 0.58 بمستوى متوسط.

المجال الاول: التدريس

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التدريس برتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الأداء
8	يبين المعلم أهداف الدرس بشكل واضح	4.70	0.40	1	مرتفع
3	ينظم العلم الشرح على السورة بشكل واضح	4.71	0.69	2	مرتفع
1	يوضح المعلم التعليمات المناسبة للطالبات في بداية الحصة	4.71	0.60	3	مرتفع
7	يتجول المعلم بين المقاعد وليساعد الطالبات على حل تمارين اللغة العربية	4.42	0.72	4	مرتفع
9	يركز المعلم على النقاط المهمة في الدرس	4.72	0.61	5	متوسط
2	ينظم المعلم الملخص السبوري بشكل جيد	4.41	0.74	6	مرتفع
4	يحاول المعلم عدم الابتعاد عن موضوع الدرس	4.44	0.77	7	مرتفع
10	يكتب المعلم القواعد اللغوية على السبورة بشكل واضح للجميع	4.00	0.78	8	مرتفع
14	يتدرج المعلم في شرح المفاهيم اللغوية	4.17	0.92	9	مرتفع
5	يستمتع المعلم للإجابات عن الأسئلة المطروحة	4.32	0.84	10	مرتفع
11	يوضح المعلم السبب عند حل المسائل اللغوية	4.07	1.03	11	مرتفع
16	يربط المعلم بين الحصة الحالية والسابقة	4.44	0.36	12	مرتفع
15	يراعي المعلم الفروق الفردية بين الطالبات عند شرح الدرس	4.23	0.84	13	مرتفع
6	يصوّب المعلم الاجابات الخاطئة عن الأسئلة المطروحة	4.37	0.82	14	مرتفع
12	يستخدم المعلم بعض الوسائل التعليمية المتاحة "السبورة والأقلام، والالوان عند شرح الدرس	4.22	0.81	15	مرتفع
13	يشجع المعلم الطالبات على الحوار أثناء شرح الحصة	4.23	0.79	16	مرتفع
	الدرجة الكلية	4.42	0.72		مرتفع

يلاحظ من الجدول (2) أن مجال التدريس لمعلمي اللغة العربية في السنة الأولى من مرحلة الثانوية بمدارس سرت من وجهة نظر الطالبات وبشكل عام كان مرتفعاً، وإذا تراوح المتوسط الحسابي ما بين (4.00، 4.73) وجاء الرتبة الأولى الفقرة رقم " 3 " والتي تنص على " ينظم المعلم الشرح على السبورة بشكل واضح وجاءت الفقرة رقم 10 " يكتب المعلم القوانين اللغوية على السبورة بشكل واضح للجميع بمرتبة. 2 مجال التعامل مع الطالبات:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة مستوى الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية لسنة الأولى لمرحلة الثانوية بمدينة سرت من وجهة نظر طالبات

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة مستوى الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطالبات في هذا المجال

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الأداء
17	يلقي المعلم على الطالبات التحية عند الدخول	3.93	0.72	1	مرتفع
18	يعامل المعلم الطالبات معاملة كريمة	3.85	0.70	2	مرتفع
21	يحافظ المعلم على الهدوء والاتزان	3.58	0.83	3	متوسط
25	يبتعد المعلم عن استخدام اسلوب التهديد مع الطالبات	3.55	0.75	4	متوسط
24	شعر بالمتعة اثناء شرح المعلم الدرس	3.56	0.44	5	متوسط
23	يتجنب المعلم جرح مشاعر الطالبات المقصرات	3.51	0.92	6	متوسط
22	يمنح المعلم حرية إبداء آرائهن	3.51	0.92	7	متوسط
19	يقدم المعلم النصيح لنا إذا ما ارتكب أحد خطأ	3.33	1.15	8	متوسط
20	يتقبل المعلم استفساراتنا ومناقشتنا برحابة صدر	3.22	1.20	9	متوسط
26	يعامل المعلم جميع الطالبات بعدالة	3.48	0.78	10	متوسط
	الدرجة الكلية	3.56	0.45		متوسط

ويلاحظ من الجدول (3) أن مجال التعامل مع الطالبات لمعلمي اللغة العربية في مرحلة الثانوية في مدينة سرت بشكل عام كان متوسط ، إذا تراوح المتوسط الحسابي ما بين (3.21-4.73) وجاء في المرتبة الأولى الفقرة (17) والتي تنص "يلقى المعلم على الطلاب التحية عند الدخول ، بمتوسط حسابي (3.91) وانحراف معياري (0.71) بمستوى مرتفع وجاء في المرتبة الثانية الفقرة (18) يعامل المعلم الطلبة معاملة كريمة داخل الصف بمتوسط حسابي 3.87 وانحراف معياري (0.68) بمستوى مرتفع وجاء المرتبة قبل الأخيرة الفقرة (20) يتقبل المعلم استفساراتنا ومناقشتنا برحابة صدر بمتوسط حسابي (3.21) معياري (1.16) بمستوى متوسط وجاء في المرتبة الأخيرة الفقرة (26) يعامل المعلم جميع الطلبة بعدالة بمتوسط حسابي (3.49) وانحراف معياري (0.77) بمستوى متوسط .

نتائج الدراسة:

نتائج الدراسة المتعلقة بالإجابة عن سؤال البحث الذي ينص على: ما مستوى الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية السنة الأولى من مرحلة التعليم الثانوي بمدارس سرت بدولة ليبيا من وجهة نظر طالباتهم؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتم تحديد الرتبة ومستوى الأداء لكل مجال من مجالات الدراسة.

ويظهر في جدول رقم " 1 " المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعلمي اللغة العربية في السنة الأولى من المرحلة الثانوية بمدينة سرت من وجهة نظر الطالبات " الأداء التدريسي " مرتب تنازلياً.

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الأداء
1	مجال التدريس	4.44	0.37	1	مرتفع
2	مجال الأنشطة العملية	3.58	0.51	2	متوسط
3	مجال التعامل مع الطلبة	3.53	0.39	3	متوسط
4	مجال الادارة الصفية	3.37	0.55	4	متوسط
5	مجال التقويم	3.36	0.58	5	متوسط
	الدرجة الكلية	3.68	0.37		مرتفع

يلاحظ من الجدول ان مستوى الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية من وجهة نظر طالباتهم بشكل عام كان مرتفعاً حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.68 كدرجة كلية وانحرافه المعياري 0.37 ، وجاءت مجالات أداء الدراسة بين المستويين " المرتفع والمتوسط " إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين " 3.36 - 4.44 " وجاءت في الرتبة الأولى مجال التدريس بمتوسط حسابي 4.44 وانحراف معياري 0.37 وهذا يعتبر مستوى مرتفع بين المجالات، وجاء بالمرتبة الثانية " مجال الأنشطة العلمية بمتوسط حسابي 3.58 وانحرافه المعياري 0.51 ومستوى متوسط وجاء في الرتبة الثالثة المجال (التعامل مع الطلبة بمستوى حسابي 3.55 وانحراف معياري 0.39 ومستوى متوسط وجاءت في الرتبة الرابعة مجال الإدارة الصفية بمتوسط حسابي 3.37 وانحراف معياري 0.55 ، وجاءت في الرتبة الخامسة مجال التقويم بمتوسط حسابي 3.36 وانحراف معياري 0.58 اما بالنسبة للفقرات كانت لكل فقرة نتيجتها على النحو الآتي:-

المجال الاول: التدريس: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذا المجال بناء على وجهة نظر الطالبات لمستوى التدريس، وذلك وفقاً للجدول الآتي:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة مستوى الأداء التدريسي لفقرات المجال التدريس مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات

الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الأداء
8	يبين المعلم اهداف الدرس بشكل واضح	4.73	0.45	1	مرتفع
3	ينظم المعلم الشرح على السبورة بشكل واضح	4.71	0.60	2	مرتفع
1	يوضح المعلم التعليمات المناسبة للطلبة في بداية الحصة	4.71	0.66	3	مرتفع
7	يتجول المعلم بين المقاعد ليساعد الطلبة على حل تمارين اللغة العربية	4.70	0.60	4	مرتفع
9	يركز المعلم على النقاط المهمة في الدرس	4.59	0.50	5	مرتفع
2	ينظم المعلم الملخص السبوري بشكل جيد	4.49	0.69	6	مرتفع
4	يحاول المعلم عدم الابتعاد عن موضوع الدرس	4.44	0.77	7	مرتفع

10	يكتب المعلم القواعد اللغوية على السبورة بشكل واضح لجميع	4.41	0.74	8	مرتفع
14	يتدرج المعلم في شرح المفاهيم اللغوية	4.38	0.90	9	مرتفع
5	يستمتع المعلم للإجابات على الأسئلة المطروحة	4.37	0.82	10	مرتفع
11	يوضح المعلم السبب عند حل المسائل النحوية	4.33	0.90	11	مرتفع
16	يربط المعلم بين الحصة الحالية والصحة السابقة	4.23	0.84	12	مرتفع
15	يراعي المعلم الفروق الفردية بين الطلبة عند شرح الدرس	4.32	0.90	13	مرتفع
6	يصوب المعلم الإجابات الخاطئة في الأسئلة المطروحة	4.23	0.84	14	مرتفع
12	يستخدم المعلم بعض الوسائل التعليمية المتاحة "السبورة والكرتونة والخطاط والألوان وبطاقات الملاحظة" عند الشرح	4.17	0.94	15	مرتفع
13	يشجع المعلم الطلبة على الحوار أثناء شرح الدرس	4.06	1.07	16	مرتفع
	الدرجة الكلية	4.44	0.37		مرتفع

يلاحظ من الجدول السابق أن مجال التدريس لمعلمي اللغة العربية من وجهة نظر الطالبات مرتفع بشكل عام إذ تراوح المتوسط الحسابي ما بين 4.06 الى 4.73 ، وجاء في الرتبة الأولى الفقرة رقم " 8 " والتي تنص على : " يبين المعلم أهداف الدرس بشكل واضح " بمتوسط حسابي بلغ (4.73) وانحراف معياري بلغ (0.45) بينما جاءت في الرتبة الثانية الفقرة رقم " 3 " والتي تنص على : ينظم المعلم الشرح على السبورة بشكل واضح بمتوسط حسابي بلغ (4.71) وانحراف معياري بلغ 0.60 وتليها الرتبة ما قبل الأخيرة (12) والتي تنص على ان يستخدم المعلم بعض الوسائل التعليمية المتاحة مثل السبورة والخطاط والالوان والكرتون وبطاقات الملاحظة عند الشرح بمتوسط حسابي بلغ (4.17) وانحراف معياري (0.94) وان في الرتبة الاخيرة الفقرة " 13 " والتي تنص على " يشجع المعلم الطلبة على الحوار أثناء شرح الدرس بمتوسط حسابي بلغ (4.06) وانحراف معياري (1.47)

المجال الثاني: -مجال التعامل مع الطلبة

في هذا المجال تتضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ورتبة الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية في السنة الاولى من المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطالبات في الجدول الاتي:

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الأداء
17	يلقي المعلم على الطالبات التحية عند الدخول	3.91	0.71	1	متوسط
18	يعامل المعلم الطلبة معاملة كريمة داخل الصف	3.87	0.68	2	متوسط
21	يحافظ المعلم على الهدف والاتزان عند حدوث مشكلة ما داخل غرفة الصف	3.59	0.82	3	متوسط
25	يبتعد المعلم عن استخدام أسلوب التهديد	3.57	0.70	4	متوسط
24	تشعر بالمتعة أثناء شرح المعلم الدرس	3.55	0.93	5	متوسط
23	يتجنب المعلم جرح مشاعر الطلبة المقصرين	3.51	0.92	6	متوسط
22	يمنح المعلم حرية إبداء آرائهم	3.50	0.72	7	متوسط
19	يقدم المعلم النصح لنا إذا ما ارتكب أحد خطأ	3.32	1.23	8	متوسط
20	يتقبل المعلم استفساراتنا ومناقشتنا برحابة صدر	3.21	1.16	9	متوسط
26	يعامل المعلم جميع الطلبة بعدالة	3.49	0.77	10	متوسط

الدرجة الكلية	3.55	0.39	متوسط
---------------	------	------	-------

ويلاحظ من الجدول السابق ان مجال التعامل مع الطالبات لمعلمي اللغة العربية من وجهة نظر الطالبات بشكل عام متوسط، إذ تراوح المتوسط الحسابي ما بين (3.21- 3.91) وجاء في الرتبة الأولى الفقرة رقم "17" والتي تنص على "يلقي المعلم على الطالبات التحية عند الدخول" بمتوسط حسابي "3.91" وانحراف معياري "0.71" بمستوى مرتفع، وجاء في الرتبة الثانية الفقرة "18" "يعامل المعلم الطلبة معاملة كريمة داخل الصف" بمتوسط حسابي "3.87" وانحراف معياري "0.68" بمستوى مرتفع، وجاء في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة "20" "يتقبل المعلم استفساراتنا ومناقشتنا برحابة صدر" بمتوسط حسابي "3.21" وانحراف معياري "1.16" بمستوى متوسط، وجاء في الرتبة الأخيرة الفقرة "26" "يعامل المعلم جميع الطلبة بعدالة" بمتوسط حسابي "3.49" وانحراف معياري "0.77" بمستوى متوسط.

المجال الثالث: التقويم:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة لمستوى الأداء لمعلمي اللغة العربية من وجهة نظر الطالبات في هذا المجال، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية لسنة الأولى من المرحلة الثانوية بمدينة

سرت من وجهة نظر طالبات

رقم الفقرة	الفرقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الأداء
31	لدى المعلم سجل لرصد واجبات الطالبات	3.54	0.80	1	متوسط
28	يجري المعلم امتحانات في موعدها المحدد	3.48	0.93	2	متوسط
29	يعيد المعلم الاوراق الامتحانية خلال فترة قصيرة	3.45	0.79	3	متوسط
33	يستخدم التثريد بما يخدم عملية التعلم	3.43	0.88	4	متوسط
32	يطلب المعلم حل بعض المسائل اللغوية داخل الحصة	3.37	0.96	5	متوسط
27	يجري المعلم امتحانات قصيرة بين فترة واخرى	3.34	0.92	6	متوسط
30	يسجل المعلم ملاحظاته على ورقة الامتحان لإرشاد الطلبة المخطئين في الاجابة	3.34	0.92	7	متوسط
	الدرجة الكلية	3.36	0.58		متوسط

يلاحظ من الجدول السابق أن مجال التقويم لمعلمي اللغة العربية من وجهة نظر الطالبات بشكل عام كان متوسطاً، إذ تراوح المتوسط الحسابي ما بين 3.34- 3.54 ، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة "31" لدى المعلم سجل لرصد واجبات الطالبات بمتوسط حسابي (3.54) وانحراف معياري 0.80 وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة

(28) التي تنص على " يجري المعلم الامتحانات في موعدها المحدد" بمتوسط حسابي (3.48) وانحراف معياري (0.93) ، وجاء في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (27) التي تنص على " يجري المعلم امتحانات قصيرة بين فترة وأخرى" بمتوسط حسابي (3.34) وانحراف معياري 0.92 وجاء في الرتبة الأخيرة الفقرة "30" والتي تنص يسجل المعلم ملاحظاته على ورقة الامتحان لإرشاد الطلبة المخطئين في الاجابة بمتوسط حسابي (3.34) وانحراف معياري (0.92).

المجال الرابع -مجال الانشطة العلمية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة مستوى الأداء لمعلمي اللغة العربية من وجهة نظر الطالبات في هذا المجال، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية لسنة الأولى من المرحلة الثانوية مدينة سرت من وجهة نظر طالبات

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الأداء
38	يشجع المعلم الطالبات على عمل الوسائل التعليمية لمادة اللغة العربية	3.79	1.14	1	مرتفع
35	يشارك المعلم الطالبات في تفعيل الإذاعة المدرسية	3.73	0.82	2	مرتفع
36	يقدم المعلم أنشطة الطالبات المتعلقة بالمادة الدراسية	3.57	0.94	3	متوسط
34	يتابع المعلم أنشطة الطالبات المتعلقة بالمادة الدراسية	3.48	0.95	4	متوسط
37	يشجع المعلم الطالبات المبدعات في مجالات متنوعة	3.22	0.80	5	متوسط
	الدرجة الكلية	3.58	0.51		متوسط

يلاحظ من الجدول السابق أن مجال الأنشطة العلمية لمعلمي اللغة العربية في السنة الأولى من المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطالبات بشكل عام كانت متوسطاً، إذ تراوح المتوسط الحسابي ما بين "3.22 – 3.79" ، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (38) التي تنص : يشجع المعلم الطالبات على عمل الوسائل التعليمية لمادة اللغة العربية، بمتوسط "3.79" وانحراف معياري "1.14" وكان بمستوى مرتفع، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة "35" التي تنص يشارك المعلم الطالبات في تفعيل الإذاعة المدرسية، بمتوسط حسابي "3.73" وانحراف معياري "0.82" بمستوى مرتفع، وجاء في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة "34" التي تنص يتابع المعلم أنشطة الطالبات المتعلقة بالمادة الدراسية بمتوسط حسابي "3.48" وانحراف معياري "0.95" وبمستوى متوسط، وجاء في الرتبة الأخيرة الفقرة "37" التي تنص يشجع المعلم الطالبات المبدعات في مجالات متنوعة وبمتوسط حسابي "3.22" وانحراف معياري "0.80" وبمستوى متوسط

المجال الخامس: -مجال الإدارة الصفية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة مستوى الأداء لمعلمي اللغة العربية في السنة الأولى من المرحلة الثانوية بمدينة سرت من وجهة نظر الطالبات في هذا المجال، والجدول التالي يوضح ذلك

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الأداء
39	يحرص المعلم على ضبط الصف قبل بداية الدرس	3.79	0.62	1	مرتفع
40	يحرص المعلم على توفير البيئة التعليمية المناسبة" النوافذ، الإضاءة	3.73	0.80	2	مرتفع
46	يحافظ المعلم على نظافة الفصل	3.41	0.90	3	متوسط
47	يتفقد المعلم الحضور والغياب	3.39	0.73	4	متوسط
44	يعالج المعلم المشكلات حال حدوثها	3.39	0.73	5	متوسط
43	يعاقب المعلم الطالبات المتخلفات للأنشطة والتعليمات	3.37	0.79	6	متوسط
45	يواجه المعلم المواقف الطارئة	3.37	0.99	7	متوسط
48	يستخدم المعلم الألفاظ التي تشعر الطالبات بالاحترام والتقدير	3.29	0.75	8	متوسط
41	صوت المعلم، واضح أثناء الدرس	3.01	1.16	9	متوسط
42	يتمركز المعلم أثناء الشرح في مكان واحد	2.95	1.10	9	متوسط
	الدرجة الكلية	3.37	0.55		متوسط

يلاحظ من الجدول السابق أن مجال الادارة الصفية لمعلمي اللغة العربية في السنى الأولى من المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطالبات بشكل عام كان متوسطا، إذ تراوح المتوسط الحسابي ما بين "2.95- 3.79"، وجاء في الرتبة الأولى الفقرة "39" والتي تنص على: "يحرص المعلم على ضبط الصف قبل بداية الدرس"، بمتوسط حسابي "3.79" وانحراف معياري "0.62" بمستوى مرتفع، وجاء في الرتبة الثانية الفقرة "40" والتي تنص على أن يحرص المعلم على توفير لبيئة تعليمية مناسبة" النوافذ، الإضاءة " بمتوسط حسابي "3.73" وانحراف معياري "0.80" بمستوى مرتفع، وجاء في الرتبة ما قبل الاخيرة الفقرة "41" والتي تنص على "صوت المعلم واضح أثناء الشرح، بمتوسط حسابي "3.01" وانحراف معياري "1.16" بمستوى متوسط، وجاء في الرتبة الاخيرة الفقرة "42" والتي تنص " يتمركز المعلم أثناء الشرح في مكان واحد" بمتوسط حسابي "2.95" وانحراف معياري "1.10" وبمستوى متوسط.

مناقشة النتائج والتوصيات

1- كشفت النتائج أن الدرجة الكلية للأداء التدريسي جاءت بمستوى مرتفع، بينما جاء مجال التدريس في المرتبة الأولى، ومجال الأنشطة العلمية بالمرتبة الثانية، ومجال التعامل مع الطالبات في المرتبة الثالثة وجاء مجال الادارة الصفية بالمرتبة الرابعة وجاء في المرتبة الأخيرة مجال التقويم.

2- معلمي اللغة العربية يدركون أهمية مجالات الأداء التدريسي وما يفسر ذلك أثر في تحسين مستوى الأداء، السبب الذي جعلهم يتمسكون بتطبيق تلك المجالات في عملهم، الأمر الذي يرفع من مستوى ذلك التطبيق.

3- أما من حيث ترتيب الفقرات في المجال الأول فقد جاءت الفقرة رقم " 3 " والتي تنص على " ينظم المعلم الشرح على السبورة بشكل واضح " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.73) بينما جاءت الفقرة رقم (10) والتي تنص على تقبل المعلم الاستفسارات والمناقشات برحابة صدر حيث جاءت بمتوسط حسابي (3.22) بالمرتبة الأخيرة .

4- ذلك يعود إلى أن المعلم يحرص دائما على تبين وتوضيح الشرح على السبورة بشكل واضح وجيد، مما يساهم في رفع كفاءة أدائه التدريسي ورفع من كفاءتهم اثناء العملية التعليمية وقد دل على صفة هذا التفسير نتيجة دراسة

القرشي حسين "2009 " إذا اشارات النتائج ان مستويات الأداء التدريسي لدى معلمي اللغة العربية تتأثر بالخصائص الشخصية لطالبات المرحلة الاعدادية.

أما بالنسبة للمجال الثاني التعامل مع الطلبة فقد جاءت الفقرة (17) والتي تنص ان المعلم يتلقى على الطلبة التحية عند الدخول بمرتبة رقم " 1 " ويعزو السبب إلى ان المعلم لا بد له من امتلاك مهارات معينة والتي تعد من الأمور الهامة لرفع مستوى أداء الطالبات.

توصيات الدراسة

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج خلال هذه الدراسة من تتم توضيحها بالآتي:

- 1- أن يتم الحفاظ على هذه المستويات لدى الطلبة وذلك من خلال الحفاظ على أنماط التنشئة الاجتماعية الإيجابية واتباع أساليب التدريس التي تنمي هذه المهارات لدى الطلبة.
- 2- الحفاظ على أنماط التنشئة الاجتماعية الإيجابية واتباع أساليب التدريس الابداعية التي تنمي هذه المهارات لدى الطالبات.
- 3- ضرورة مراعاة مجالات الأداء التدريسي وطرق التدريس التي يتم استخدامها من قبل المعلمين ضرورة تطبيق مقاييس الدراسة على عينات أخرى في ليبيا
- 4- الاطلاع على المجالات الأداء التدريسي، وطرق التدريس الحديثة المستخدمة في الدول المتقدمة والتي يمكن الاستفادة منها وتطبيقها هنا
- 5- ضرورة تطبيق مقياس الدراسة على عينات مختلفة أخرى مثل المرحلة الأساسية وفي فئات مختلفة محلياً.

المراجع

- البصيص، حاتم، (2011). ضمان جودة الأداء التدريسي في التعليم الجامعي: تطوير الكفايات الادائية للمعلم في ضوء معايير الجودة، بحث مقدم المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي، جامعة الزرقاء الخاصة، الاردن 10-12 / 15 / 2011.
- الحردان، سلطان بن عبد الله (2016). تقييم الأداء التدريسي لمعلمي مقرر لغتي العملية بالصفوف الاولى بمنطقة حائل في ضوء ممارسات التدريس البنائي، مجلة كلية التربية ع "2" جامعة كفر الشيخ.
- الحميدان، إبراهيم (2010). معايير جودة الأداء التدريسي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة ودرجة امتلاك معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لها، المؤتمر الدولي "المعلم وعصر المعرفة" : الفرص

- والتحديات، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية، 3، 29 نوفمبر.
- راشد، علي (2005). كفايات الأداء التدريسي القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
- السعيدة، اياد (2021)، درجة استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في تدريس مادة التربية الوطنية وتنمية قيم المواطنة لدى طيلة المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن
- السيد، محمود مصطفى (2016). التنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية من خلال التدريس الاستراتيجي "نموذج مقترح" المؤتمر الدولي والمعلم وعصر المعرفة الفرص والتحديات، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية، 30، 29 نوفمبر.
- شاهين، عبد الحميد (2010). استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، جامعة الاسكندرية: كلية التربية.
- الشبلي، هيثم حمور والنسور، مروان محمد (2009). إدارة المنشآت المعاصرة، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الشيخ، مصطفى محمد (2017). تصور مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي العلوم بالمرحلة الاعدادية في ضوء معايير توجه STEM المجلة المصرية للتربية العلمية، 20 (4) يوليو مصر.
- عباس، ياسر ميمون، (2011). الجودة في التعليم الجامعي: مفهومات اساليب تقويمها ومعاييرها، بحث مقدم الى المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي، جامعة الزرقاء الخاصة الأردن 10-12 / 5 / 2011.
- عبد الجواد، إياد ابراهيم (2010). مستوى الأداء التدريسي لمهارات النحو لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية وعلاقته باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، جامعة الاقصى، فلسطين.
- العميل، وليد بن حمود (2017). تقييم الأداء التدريسي لمعلمي مقرر لغتي بالصفوف الاولى في ضوء المهارات المستهدفة وعلاقته بإتقان التلاميذ لها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حائل.
- القرش، حسن حسن وحسين، احمد عبد الرشيد (2009)، واقع الأداء التدريسي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية في ضوء معايير جودة الأداء والتنمية المهنية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر، (22) : 43-97.
- المالكي، مسفر (2012). دراسة تقويمية للأداء التدريسي لمعلمي التربية الاسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى.
- نصار، أنور (2016). واقع الأداء التدريسي الاعضاء هيئة التدريس في كليات التربية من وجهة نظر الكلية بجامعات غزة، بحث منشور، جامعة القدس المفتوحة، غزة مجلد (25) 160-174.
- الهويدي، زيد (2005). مهارات التدريس الفعال، العين: دار الكتاب الجامعي.

Murati, R (2015) The Role of the teacher in Education process. The online of new Horizons in Education. 5(2), 75-78